و الظرف والمجرور وتلك ست تذكارها كل امام ثبت

واشار بقوله واحد الى انه لا يصح جمعهما لان الضرورة داعية الى الفصل بين اما والفا لاستكراه دخول اداة الشرط على فا جوابه وهذه الضرورة تندفع بالواحد فلا يزاد عليه قاله الشمني بمعناه انتهى وينبغي النظر بالنسبة للاسم المنصوب بالمفسر بما بعد الفا الآن يقال لما كان مفسره جزاما الجواب كان هو كالجز منه وكلام ابن الناظم في جملة الشرط يقتضي انها جز من الجواب **فصل قوله** وقيل مرفوع بلولا اصالة قال الزرقاني هو قول الفرا قال الدماميني ونقل عنه انه علل ذلك باختصاصها بالاسما ورد بان ذلك ليس مقتضيا لخصوص الرفع ايضا فان الحرف المختص بالاسم اما يعمل الجر فقط كحروف الجر واما يعمل النصب والرفع كان واخواتها وما الحجازية اما عمل الرفع فقط فلا نظير له **قوله** وقيل مرفوع بها نيابة قال الزرقاني اي عن الفعل المحذوف قال الدماميني وهذا القول لم اره الى الان والذي رايته في الجنى الداني وقال بعضهم هو مرفوع بلولا لنيابتها مناب لو لم يوجد حكاه الفراعن بعضهم ورده بانك تقول لولا زيد لا عمرو لاتيتك ولا يعطف بلا بعد النفي وهذا ليس يوافق للقول المذكور انتهى اي لانها على هذا نائبة عن الحرف والفعل انتهى واقول رايت بخط المص في الحواشي ما نصه في كتاب وصف المباني في حروف المعاني لاحمد بن عبد الرحمن بن عبد النور المالقي وارتفاع الاسم بعد لولا عند الكوفيين بفعل محذوف نابت عنه لولا فلولا زيد لاكرمتك اصله لو انعدم زيد لاكرمتك فحذف انعدم ونابت عنه لولا وهذا هو الصحيح لان لولا ازالت جا الفعل واتفق الطايفتان على ان لولا مركبة من لو ولا الامتناعية ولا النافية وكل منهما باقية على بابها في المعنى الموضوعة له قبل التركيب هذا مع اخر المسئلة الذي زعم البصريون لم ينطق به في وقت ما وما يدل على ان الاسم بعدها ليس مبتدا انه ابدا لا تقع في موضع المبتدا الا ان المكسورة فاعلم قال عبد الله بن هشام هذه عشرة اقوال انتهى واستفيد منه ان هذا القول قول الكوفيين وان لولا نائبة عن فعل فقط لا عن فعل وحرف ووجه قول المص ان قوله ولا تقع في موضع المبتدا الى اخره عشرة لا تقال ان المكسورة لا تقع في موضع المبتدا بل يجب فتح ان لو انها في موضعه وانما تكسر ان في الابتدا بمعنى اول الكلام **قوله**

ويحتمل

١٧٢

ويحتمل ان يكون كونا مقيدا قاله الدنوشري وينظر هل يأتي الخلاف بعد لو ما هل يكون كونا مطلقا فقط او يجوز ان يكون كونا مطلقا او مقيدا **قوله** فتقديره فهلا كان هو اي الشان قاله في المغني وقيل التقدير فهلا شفعه لي لان الاضمار من جنس المذكور اقيس شفيعها على هذا خبر لمحذوف اي هي شفيعها **هذا باب الاخبار بالذي والالف واللام** **قوله** وفرع عن كثيرا ما يصار اليه قال الزرقاني كذا قال المصنف وفيه نظر لانه اذا قصد شي من المعاني الثلاثة اعني قصد الاختصاص وتقوية الحكم وتشويق السامع يوتى بتركيب دال عليه كهذا التركيب من غير تعبير له عن اصله واما التغيير على هذا الوجه فالغرض منه اما التدريب او الامتحان **قوله** لقصد الاختصاص الى اخره الاخبار ان نحويان والثلاثة قبله بيانية والاول كقولك الذي قام زيد ردا على من قال قام عمرو وخالد والثاني ظاهر لان في هذا الاخبار اسنادين فهو اقوى مما فيه اسناد واحد والثالث كقول ابي العلا المعري مشيرا للمعاد الجسماني

والذي حارت البرية فيه ... حيوان مستحدث من جماد

ويجمعها قول بعضهم قصد اختصاص او تقوي الحكم او تشويقا او سبر ابدا الباب عنوا **قوله** ثم يعوض من ذلك الاسم ضميرا مكانه اي غالبا لما سياتي من انه قد تقدم لقصد الاتصال **قوله** وان عن بمعنى البا قال الزرقاني اي والبا بمعنى عن انتهى اي لان تمام التوجيه المذكور انما يحصل بذلك ولذا ادعى الشهاب القاسمي ان ذلك ساقط من كلام الشارح يقتضي ان ذلك من تمام وجه القلب وفي كلام ابن جماعة ما يقتضي انه وجه مستقل كما بيناه في حواشي الالفية **الفصل الثاني قوله** من التابع الى اخره قال الدنوشري فيه مسامحة ظاهرة وهو على حذف مضاف اي من موصول التابع الخ **قوله** سبعة شروط نبه الشاطبي على انه لا حاجة الى الشرطين الاولين للاستغنا عنهما بقبول الاستغنا بالضمير لان ما يخرج بهما يخرج به ولذلك لم يذكر في التسهيل الشرط الثاني استغنا عنه بالرابع **قوله** على القول بان له صدر الكلام اي وهو خلاف الاصح بدليل انهم

قوله ... الشم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)